

مختار الصحاح

[ثوب] ث و ب : قال سيبويه يقال لصاحب الثَّيابِ ثَوَّابٌ و ثَابَ رَجَع و بابه قال و ثَوَّابَانَاً أيضاً بفتح الواو و ثَابَ الناس اجتمعوا وجاءوا وكذلك الماء و مَثَابٌ الحوض وسطه الذي يثوب إليه الماء و أَثَابَ الرجل رَجَع إليه جسمه وصلح بدنه و المَثَابَةُ الموضع الذي يثاب إليه مرة بعد أخرى ومنه سمي المنزل مَثَابَةً و جمعه مَثَابٌ قلت نظيره غمامة و غمام و حمام و الثَّوَابُ و المَثُوبَةُ جزاء الطاعة قلت هما مطلق الجزاء كذا نقله الأزهرى وغيره ويعضده قوله تعالى { هل ثوب الكفار } أي جوزوا لأن ثوبه بمعنى أثابه وقوله تعالى { بشر من ذلك مثوبة } و التَّثَوُّبُ في أذان الفجر أن يقول المؤذن الصلاة خير من النوم ورجل ثَيِّبٌ وامرأة ثيب قال بن السكيت وهو الذي دخل بامرأة وهي التي دخل بها تقول منه ثَيِّبَتِ المرأة بفتح الثاء تثيباً